

العنوان:	الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في الصف الأول الإبتدائي خلال بداية الدوام
المصدر:	مجلة العلوم الانسانية (كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل) - العراق
المؤلف الرئيسي:	عبد الأمير، ضرغام سامي
مؤلفين آخرين:	العرنوسي، ضياء عويد حربي(م . مشارك)
المجلد/العدد:	ع 8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الصفحات:	329 - 339
رقم MD:	421914
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	السياسات التعليمية ، صعوبات التعليم ، المعلمون ، المرحلة الإبتدائية ، اللغة العربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/421914

الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي خلال بداية الدوام

م. م. ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

م. م. ضرغام سامي عبد الأمير
جامعة القادسية / كلية التربية

ملخص البحث

لا يمكن حدوث عملية التعليم إلا إذا توافرت لها عوامل وعناصر مختلفة من بين تلك العناصر: المعلم والطالب والمنهج الدراسي وغير ذلك من العناصر التي لا يمكن للعملية التعليمية الحدوث بدونها، ويعد المعلم واحداً من أهم عناصر العملية التعليمية وعلى عاتقه يقع الجزء الأكبر من تعليم التلاميذ. من هنا جاء اهتمامنا بالمعلم لما للمعلم من دور كبير في نجاح العملية التعليمية، لذا لا بد من الاهتمام بالمعلم وتحسين الظروف الملائمة لنجاحه في عمله.

- **مشكلة البحث:** تكمن مشكلة البحث الحالي بتهرب معلمي المدارس الابتدائية من تعلم تلاميذ الصف الأول الابتدائي مما يناط بعملية تعليم التلاميذ لمن هم أقل كفاءة ورغبة بالتعليم.
- **أهمية البحث:** يهتم البحث الحالي بتحديد الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي وتشخيصها بشكل واضح بغية الوقوف عليها وإيجاد مخرج لتلك الصعوبات.
- **هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تعرف الصعوبات التي يمر بها معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي خلال بداية الدوام.
- **حدود البحث:** تحدد البحث الحالي بعينة من معلمي الصف الأول الابتدائي في مدارس محافظة بابل للعام الدراسي 2006 – 2007م.
- **إجراءات البحث:**
- **مجتمع البحث:** بلغ مجتمع البحث الحالي 15386 معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية أما معلمي الصف الأول الابتدائي فقد بلغ عددهم (1358) معلماً ومعلمة.
- **عينة البحث:** بلغت عينة البحث الحالي (182) معلماً ومعلمة وهذا العدد يشكل نسبة (13.40%) من المجتمع الأصلي الذي أجريت عليه الدراسة.
- **أداة البحث:** اعتمد الباحثان أساليباً تم توزيعها على العينة كأداة في البحث الحالي. وتحقق الباحثان من صدق الأداة وثباتها.
- **وعولجت البيانات في البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية:** النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي.
- **نتائج البحث:** توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية: حصل مجال الإدارة المدرسية على المرتبة الأولى إذ بلغ الوسط المرجح (2.094) ووزنه المئوي (69.5) وجاء بالمرتبة الثانية مجال التلاميذ إذ حصل على وسط مرجح (2.04) ووزنه المئوي (66.799) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال المؤسسة التربوية إذ حصل على وسط مرجح (1.914) ووزن مئوي (63.803) وجاء بالمرتبة الرابعة مجال (صعوبات أخرى) إذ حصل على وسط مرجح (1.876) ووزن مئوي (62.537) وجاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة مجال الإعداد العلمي إذ حصل على وسط مرجح (1.862) ووزن مئوي (62.08).

* الاستنتاجات:

توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

- 1- الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ تنعكس على المعلم فنجد أنه يعاني منها.
- 2- الظروف الدراسية غير ملائمة للتعليم في معظم المدارس الابتدائية.
- 3- دور المدرسة في تقليل الصعوبات - التي يعاني منها المعلم - ضعيف، ولا تعمل على إيجاد الحلول الملائمة بشكل حقيقي.
- **التوصيات خرج الباحثان بتوصيات عدة منها:**
- 1- الاهتمام الحقيقي بإعداد المعلم وتأهيله لتعليم التلاميذ.
- 2- أخذ جانب من رغبة المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محمل الجد لما للرغبة من تأثير كبير على أداء المعلم.
- 3- توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم في المدرسة وخارجها.
- **المقترحات:**
- 1- إجراء دراسة تهدف لمعرفة مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية في العراق.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين المعلم خريج المعهد والمعلم خريج الكلية.
- 3- إجراء دراسة تهدف لمعرفة أهمية الخبرة التي يملكها المعلم وأثرها على التلاميذ.

الفصل الأول: تعريف بالبحث

1- مشكلة البحث:

كثيراً ما نلتقي المعلمين ومدراء مدارس ابتدائية ونسمع منهم بعض المشاكل والصعوبات التي تواجههم، ومن تلك الأمور التي أثارت الباحثين أن بعض المعلمين يتأخرون بالمباشرة خشية منهم أن يكلفوا بمهمة تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي وبعضهم تصل به الأمور إلى أخذ إجازة مرضية أو يدعي أمراً يمنحه العذر بعدم الحضور في الأيام الأولى من الدوام الرسمي من أجل التخلص من تكلفة تعليم الصف الأول الابتدائي. فيما نجد بعض المعلمين يتوسط لدى المدير والأخر يتوسل ويتذرع له بأعداد كثيرة من أجل عدم تكلفه بتعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ونجد بعض مدراء المدارس يدخل في جدال وخصام مع معلمي أو معلمات المدرسة لإجبارهم على تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي. والمشكلة الحقيقية في هذا أن بعض المعلمين الأكفاء والجيد في مجال التعليم لا يعلمون تلاميذ الصف الأول، فيما يأتي لتعليم الطلبة معلمون أقل كفاءة وأحياناً من المعلمين الذين ليس لديهم أي خبرة في حقل التربية والتعليم. والمشكلة الأخرى التي تبرز هي الرغبة في

التعليم إذ إنما تقل لدى معلم الصف الأول وأحياناً تصل إلى حد الجزع والملل عدم الاهتمام بالتعليم. مما سبق وغيره سعى الباحثان لدراسة أهم الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول من أجل تشخيصها ومحاولة منعهما لإيجاد سبل علاج ملائمة لتلك الصعوبات

أهمية البحث:

يأتي تكريم المعلم في تاريخ الأمة العربية من مكانه المعلم والعقل في تراثها العظيم والقران والسنة الشريفة والمأثور عن الصحابة والأئمة الأطهار ما يجسد مقام العقل، فقد كرم الله سبحانه وتعالى العلم والعلماء فأكدت آيات القران الكريم على علو مكانة العلماء إذ خصهم الله بأكثر من أية حين قال: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (1) و(هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (2) و(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (3) وقد وضعهم الله تعالى بمرتبة الملائكة بقوله (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (4). وسمى الله سبحانه وتعالى العلم بالحكمة وعظم أمر الحكمة فقال (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) (5) وحاصل ما فسره في الحكمة مواعظ القران والعلم والفهم والنبوة في قوله تعالى (وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) (6) (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) (7) والكل يرجع إلي العلم. وزاد في إكرامهم على ذلك مع الأقران المذكور بقوله تعالى (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) (8) وبقوله تعالى (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (9) وأما السنة فهي على ذلك كثيرة تنبؤ عن الحصر، فمنها قوله النبي (صلى الله عليه وسلم) (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين). وقوله (صلى الله عليه وآله) (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) (العالمي، 1993، ص 18 – 19). يتنامى الاهتمام بالعملية التربوية في وطننا العربي بصورة متسارعة لأسباب عديدة في مقدمتها الشعور بأهمية التربية في بناء الإنسان العربي بناء شاملاً وللدور الحاسم الذي تؤديه في إعداد العناصر اللازمة لخطط التنمية القومية ولأن التعليم حق للمواطن على الدولة وعلى الرغم من أن العملية التربوية تشمل الكثير من العوامل إلا إن المعلم يبقى الأهم من بين تلك العوامل (كوميتر، 1971، ص 22).

يعد المعلم من أبرز العناصر الأساسية في العملية التربوية وعمودها الفقري لذلك تغيرت النظرة إليه، إذ أصبحت له مهمات يستطيع القيام بمسؤولياته الجديدة في تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة بما يمتلكه من كفاءات وقدرة تمكنه من تنظيم تلاميذه واستشارتهم لتحقيق التعليم المنشود وتيسيره ومن هنا جاءت أهمية المعلم وإعداده وأثناء الخدمة حتى يتمكن من ممارسة واجباته المختلفة ومهمات عمله ممارسة فعالة (مبارك، 1990، ص 415 – 416). ويبرز جهد المعلم في العملية التعليمية التربوية وذلك بوصفه احد المتغيرات المهمة في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية وعلى هذا الأساس تتغير مهمته من موقف تعليمي إلى آخر، (إذ يري برونر Braner) أن سلوك المعلم يتخذ ثلاثة أشكال رئيسة هي:

- الشكل الأول: يعد فيه المعلم نموذجاً بموجب عليه أن يكون كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز التلاميذ وإثارة تفكيرهم.
- الشكل الثاني: يعد فيه المعلم موصلاً للمعرفة وفي هذا الشكل يجب أن يكون ملماً بالمادة الدراسية ومتقناً أساليب تدريسيها.
- الشكل الثالث: يعد المعلم رمزا مؤثراً في تشكيل اتجاهات التلاميذ وميولهم وقيمهم (المينزل، 1997، ص 175 – 176).

تؤكد التربية الحديثة على أن يكون المعلم قادراً على تدريس أية مادة من مواد الصف الأول كالقراءة والأناشيد والحساب والعلوم وأن لا يظهر تخصص المعلم إلا في صفوف أو مراحل دراسية لاحقه. ويرى تايلور Taylor: إن المعلم هو حجر الزاوية في أي نشاط تربوي، أن فاعلية أي نظام تربوي يعتمد أساساً على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس (منسي، 1984، ص 207). أن مسؤولية معلم المرحلة الابتدائية كبيرة لأهمية المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم وعلاقتها بالمرحلة اللاحقة لأنه هو الذي يشق الأساس ويضع اللبنات الأولى في هذه المرحلة من العملية التربوية لذلك نجد عالم النفس الأمريكي وليام جيمس يرى أن مصير أية امة بأيدي معلميهها. (الأمين، 1990، ص 245). لذا يمكن إن نعد مهمة المعلم في هذا الصف الأول الابتدائي – مهمة صعبة ومعقدة إلى حد كبير لأن المعلم توكل إليه مهمة تعليم تلاميذ لا يملكون من الخبرة إلا القليل ويتوجب عليه إن يأخذ بهم إلى مستوى علمي ومعرفي معلوم. ويخطا الكثيرون إذا نظروا إلى موضوعات التربية نظرة انفصالية منفردة، وواقع الأمر إنهم لن يفهموا شيئاً من غير الإطار الشامل الموجه ولهذا لا يمكن فهم سلوك المعلم أو التلميذ من غير فهم الفلسفة الموجهة لهم، سواء كانت هذه الفلسفة مكتوبة أو ضمنية شعورية أو لا شعورية (علي وآخرون، 1980، ص 51).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف الصعوبات التي تواجه معلم اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي في بداية الدوام.

(1) سورة المجادلة، الآية (11).

(2) سورة الزمر، الآية (9).

(3) سورة فاطر، الآية (28).

(4) سور آل عمران، الآية (18).

(5) سورة البقرة، الآية (269).

(6) سورة مريم، الآية (12).

(7) سورة النبأ، الآية (54).

(8) سورة آل عمران، الآية (7).

(9) سورة الرعد، الآية (43).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. عينة من معلمي الصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية لمحافظة بابل.
2. العام الدراسي 2006 – 2007م.
3. إستانتين احدهما مفتوحة والأخرى موجهة إلى معلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي.

مصطلحات البحث:

- 1) الصعوبة لغة: الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول وصعب الأمر، يصعب صعوبة؛ صار صعباً، وأستصعب عليه الأمر أي صعب واستصعبه: رآه صعباً ويقال: اخذ فلان من الإبل ليقضيه فاستصعب عليه استصعباً (ابن منظور، د. ت، ص 438).
- أ- نجار وآخرون (1960): بأنها أيه وضعية محيرة حقيقة كانت أم اصطناعية تتطلب حلاً فكرياً، (نجار وآخرون، 1960، ص 190).
- ب- جابر (1967): (بأنها حالة محيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة) (جابر، 1967، ص 59).

ج- كود Good (1973): بأنها (حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيراً ملياً). "Good, 1973, p. 438".

التعريف الإجرائي:

- 1) هي كل أمر أو حالة تقف عائقاً بوجه المعلم في المجال تعليمية للطلبة في الصف الأول الابتدائي ضمن الأسبوعين الأولين من بداية العام الدراسي.
- 2) معلم اللغة العربية: هو الشخص الذي يقوم بتعليم الطلبة المفاهيم والمصطلحات، ويجاوب إيصال الأفكار والقيم والمعلومات من بطون الكتب إلى أذهان الطلبة بطريقة بسيطة وسهلة ومفهومة متفاعلة فيما بين الطالب ومعلمه.
- 3) الصف الأول الابتدائي: هو السنة الأولى من سنوات المرحلة لابتدائية التي يدخلها الطالب بعد وصوله إلى عمر ست سنوات ومدة الدراسة فيها ست سنوات، من يتجاوزها يدخل المرحلة المتوسطة، يتعلم التلاميذ في هذا الصف أساسيات التعليم كاللغة والحساب وأمور الحياة الأخرى.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

- أهمية مرحلة الطفولة:

إن تربية النشأ مهمة جسمية تشترك فيها كل من الأسرة المدرسة والمجتمع إذ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، لقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الإنسان وتكون شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل لذلك، لقيت الطفولة على مر العصور ولا تزال عناية واهتماماً من المربين والمسؤولين في الدول (فتحية، 1977، ص 7). ومرحلة الطفولة أهمية كبيرة في حياة الفرد إذ يبدأها وليداً في المهد عاجزاً كل العجز ويعتمد على غيره في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية وينتهي منها إنساناً آخر له كيانه المستقل وشخصيته المتميزة المنفردة، وهي مرحلة طويلة زمنياً تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والقيمة، وتتطور ذاتيته وذلك كله في إطار وحدود قدراته الموروثة وإمكانات البيئة المكتسبة الثقافية والاجتماعية والمادية ومدى ما يتوفر له ويحظى به من رعاية نفسية وتربوية ومادية في الأسرة والمجتمع والمدرسة (خضير، 1981، ص 160). والقول أن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساس معناه أن السلوك الذي يوضع أساسه يميل إلى الثبات النسبي ولكنه رغم هذا قابل للنمو والتعديل والتغير تحت ظروف التوجيه والإرشاد والعلاج (الجميلي، 1990، ص 66) ولهذا يمكن الفطر إلى التربية على إنها حاصل، النمو، والتغير والتعليم، والتعليم هو قيادة النمو وتوجيه التغير، ويعد النمو بداية عملية التربية وأساسها الذي تقوم عليه (الدسوقي، 1989، ص 14 – 15) ويستفيد من الدراسة علم النفس النمو عدد كبير من المسؤولين عن تربية الطفل والمراهق في معرفة الخصائص المميزة لهم والعوامل المؤثرة على نموهم وسلوكهم وطريقة تفاعلهم وتوافقهم في الحياة كما تفيد في بناء المناهج الدراسية التي يجب أن تعتمد على خصائص كل عمر زمني وكذلك في اختبار طرائق التدريس الملائمة للتلاميذ وإعداد الوسائل التعليمية التي تميز مرحلة عمرية معينة أو تلميذ معين وأساليبهم في التفكير والتذكر والقدرة على التحصيل في العملية التعليمية وتوظف كل ذلك في التوصل إلى الطرائق الملائمة للتدريس والتربية للتلاميذ والتي تتوافق مع مستوى نضجهم (صالح، 1986، ص 66 – 67). وتوضح دراسة علم نفس النمو للمعلم الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات العقلية والميول والاتجاهات للاستفادة منها في معالجة الصعوبات التي تعرض لها التلميذ ومعرفة إمكانياتهم وقدراتهم ومساعدتهم على النمو والنضج (النقيب وصالح، 1989، ص 163) هنالك خلاف حول تحديد مراحل الطفولة من حيث تقسيماتها إذ نجد إن العلماء قسموها وفق مميزات مختلفة وظاهرة تفصل مرحلة معينة عن الأخرى فمنهم من يقسمها استناداً إلى المميزات الجسمية للنمو والأخر وفق القدرات العقلية... إلخ. وقد اختار الباحثين التقسيمات الآتية وفقاً لتقسيم مراحل التعليم المدرسي وهي:

1. مرحلة الطفولة المبكرة من (3 – 5) سنوات.
2. مرحلة الطفولة المتوسطة من (6 – 8) سنوات.
3. مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 – 11) سنوات.
4. مرحلة المراهقة وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتقسّم إلى:
 - أ- المراهقة المبكرة وتمتد من (12 – 14) سنة.
 - ب- المراهقة الوسطى وتمتد من (15 – 17) سنة.
 - ج- المراهقة المتأخرة وتمتد من (18 – 21) سنة (زهرا، 1977، ص 65 – 67).

- معلم الصف الأول الابتدائي:

يعد المعلم القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية فهو قائد هذه العملية حيث إذ تقع على عاتقه التطور الذي يحدث في التعليم ليساير هذا العصر الذي

مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية – صفى الدين الحلي

يتسم بالسرعة والتعقيد نتيجة للتطور الهائل في المعرفة العلمية والتكنولوجية كما يفرض ضرورة وجود معلم على درجة عالية من الكفاءة يصل بكل جديد في مجال تخصصه ويتيح الفرصة أمام تلاميذه للإبداع عن طريق استشارتهم والكشف عما لديهم من قدرات وطاقات كامنة (شاكر، 1998، ص 121). ولكانة المعلم في العملية التعليمية اهتمت معظم دول العالم باختيار أفضل العناصر للالتحاق بمعاهد وكليات أعداد المعلمين، ومراجعة أنظمة إعداده قبل الخدمة وأثنائها إلى جانب اهتمامها بأعداده مهينا والذي لا يقل أهمية عن أعداده في التخصص ليصبح معلما صالحا للتدريس وعلى أن يكون الأعداد داخل إطار الجامعة (شوق ومحمد، 1995، ص 11). وبذلك فان الدور الكبير للمعلم يفرض إن لا تقف مسؤولياته ووظائفه عند حدودها التقليدية وإنما لابد أن تمتد وظائفه لتشمل تشجيع القدرات الإبداعية لدى المتعلمين وان يكون هو أداة للتجديد والتغير وان يسهم بفاعلية في وضع أجيال تتقبل التغير وتقدر على مواجهته بل وان تحدث التغير وتقوده وان يكون قادرا على ترجمة ما يقدمه في انفعاله من خبرات معارف ومهارات إلى مواقف عملية مفيدة في الحياة حدثت وذات أثر في تكريمهم العلمي وفي حياتهم العلمية المستقبلية (الفرا، 1985، ص 286) أن التطورات التي حدثت في العقود الثلاثة الماضية في مجالات الحياة المختلفة تفرض أن يمتلك المعلم القدرة وان يبذل الجهد المنظم الهادف لتنمية قدراته وقدرات تلاميذه وان أهمية الدور الذي يضطلع به المعلم تحتم على الجهات المعنية أعداده وتزويده بأساس علمي متين في المادة التي تقوم بتدريسها وإكسابه الطرائق والأساليب التي تمكنه من التكيف مع متطلبات مهنة التعليم التي ترتبط ارتباطا مباشرا بأهداف المجتمع واحتياجاته (الخطيب، 1997، ص 1). المعلم الآن يشغل موقعا مهينا Professional يؤثر في حياة مجتمعه الحالية والمستقبلية، وفي ثقافة هذا المجتمع وحضارته ولم يعد مجرد شخص عادي مكلف بالتعليم من هذه المدرسة أو تلك مهما كان مستوى تربية وإعداده متدنيا ومن الممكن أن يتعرض المعلم إلى حالات ما يسمى بالاحتراق المهني (Professional Burnout) إذا فقد حماسه المهني وطاقته وصحته العقلية والجسدية نتيجة الضغوط والأعباء الزائدة (Hawes, 1982, P. 118).

الفصل الثالث:

"منهج البحث وإجراءاته"

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحثين من أجل التحقق من أهداف البحث، إذ تضمن وصفا لمجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها، وإدارة البحث وكيفية التحقق من صدقها وثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيق الإدارة والوسائل الإحصائية التي استخدمها في تحليل النتائج. يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع ويتم تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزويبي، ومحمد، 1981، ص 51).

أولاً: مجتمع البحث:

جمع الباحثان المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث وذلك من ذلك المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، وهو كما يأتي ضمن آخر إحصاء مسجل في المديرية: إذ بلغ عدد تلاميذ الصف الأول الابتدائي (22461) تلميذ وتلميذه مقسمة على الأعمار إذ شمل العمر خمس سنوات (1375) تلميذا و(1038) تلميذه والعمر ست سنوات (17823) تلميذا و(16098) تلميذه، والعمر سبع سنوات (4981) تلميذا و(3806) تلميذه، والعمر ثمانية سنوات (1593) تلميذا و(1108) تلميذه، والعمر تسع سنوات (608) تلميذا و(444) تلميذه والعمر عشر سنوات وهو الحد الأعلى للعمر ضمن الموجود في الصف الأول (263) تلميذا و(147) تلميذه. في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية في المحافظة (693) مدرسة مقسمة على (20) مدرسة للبنين ومثلها للبنات و(173) مختلطة. وبلغ عدد الشعب للصف الأول الابتدائي في تلك المدارس (1358) شعبة دراسية، مقسمة على النحو الآتي (563) بنين و(516) بنات، و(279) مختلطة. وبلغ عدد معلمي تلك المدارس في المحافظة (15386) معلما ومعلمة مقسمة على (4605) معلماً و(10781) معلمة في حين بلغ عدد معلمي الصف الأول الابتدائي (1358) بواقع (451) معلما و(907) معلمة وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات من العدد الكلي (8.826%).

والجدول (1) الآتي يبين ذلك:

جدول (1) يبين أعداد مجتمع البحث

عدد معلمي الأول الابتدائي	عدد معلمي المحافظة	عدد شعب الصف الأول الابتدائي	عدد المدارس الابتدائية	عدد تلاميذ الصف الأول						
				الجنس						
				بنات	بنين					
451	معلمين	4605	معلمين	563	بنين	260	بنين	1038	1375	5 سنوات
907	معلمات	10781	معلمات	516	بنات	260	بنات	1698	17923	6 سنوات
				279	مختلط	173	مختلط	3806	4981	7 سنوات
								1108	1593	8 سنوات
								444	608	9 سنوات
								147	263	10 سنوات
1358		15386		1358		693		22641		المجموع

ثانياً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

اختار الباحثان عينة استطلاعية لمعرفة أهم الصعوبات التي تواجه المعلم إذ اختار بطريقة الصدفة. أي اختيار المعلم أو المعلمة بما يتلاءم وظروف البحث الحالي. (44) معلما ومعلمة وهو ما يمثل نسبة (3.240) من المجتمع الأصل الذي أجرت عليه الدراسة.

ب- العينة الأساسية:

استعمل الباحثان الطريقة نفسها في اختيار العينة الاستنباطية أي طريقة الصدفة وبلغ حجم العينة (182) معلما ومعلمة وبلغت نسبتهم (13.40) من المجتمع الأصل الذي أجريت عليه الدراسة.

ثالثا: أداة البحث:

1- بناء أداء البحث:

اتبع الباحثان الخطوات الآتية من أجل بناء أداة البحث:

* مقابلة عدد من المشرفين والمعلمين لاستطلاع آرائهم وجمع البيانات الأولية للاستبانة من أجل تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلم الصف الأول الابتدائي خلال الأسبوعين الأولين من الدوام المدرسي.

* وجه الباحثان استبانته مفتوحة إلى عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (44) معلما ومعلمة من معلمي محافظة بابل.

* اطلع الباحثان على بعض الأدبيات المتوفرة التي لها صلة بموضوع الدراسة للحصول على البيانات الأخرى فضلا عما حصلنا عليه من (أ و ب) أعلاه.

* استشار الباحثان بعض الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس عبر سؤالهم عن الإجراءات وكيفية العمل بالبحث وذلك بالسؤال الشخصي المباشر لهم. وبناء على ما سبق بني الباحثان أداة البحث بصورتها الأولية وشملت (5) مجالات بلغ مجموع الفقرات فيها (51) فقرة وكانت مجالات الاستبانة كالآتي:

1- المجال الأول: مجال التلاميذ.

2- المجال الثاني: مجال الإدارة المدرسية.

3- المجال الثالث: مجال المؤسسة التربوية.

4- المجال الرابع: مجال الأعداد العلمي.

5- المجال الخامس: مجال الصعوبات الأخرى.

- صدق الأداة:

تعد الأداة صادقة إذ كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها. (الغريب، 1977، ص 177) ومن أجل أن يتأكد الباحثان من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمولية لأهداف بحثهما، وكذلك من حيث صحة توزيع الفقرات على مجالاتها المحددة. اعتمدا الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص، وإقناعه إن الأداة حقيقة تقيس ما يراد قياسه وبذلك يتعاون من الباحثان. وقد عرض الباحثان الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (14) خبيراً، ملحق (1) وبعد الأخذ بملاحظاتهم أجرى الباحثان ما هو ضروري من تعديل أو تغيير حتى أخذت الاستبانة صورتها النهائية، ملحق (2).

- ثبات الأداة:

يعني الثبات دقة القياس والاتساق في النتائج (أبو حطب، 1987 ص 77) والثبات يعني الحصول على النتائج نفسها تقريبا عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها (أبو جلاله، 1999، ص 108) وقد اعتمد الباحثين العينة الاستطلاعية نفسها في تطبيق الاستبانة لحساب معامل الثبات لها. إذ بتاريخ 14 / 10 / 2006 التقى الباحثين بالعينة الاستطلاعية البالغ عددها (44) معلماً ومعلمة وعرضوا عليهم الاستبانة ثم أعادوا عليهم توزيعها بعد ما يقارب العشرة أيام، وبذلك حصلنا على إجابتين من كل معلم أو معلمة للاستبانة نفسها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين نتائج الاستبانة للمرة الأولى والثانية كان معامل الارتباط (0.82) وهو يعني أن الثبات كان عالياً.

- تطبيق الأداة:

بعد أن صارت الأداة جاهزة للتطبيق تم توزيعها على عينة من معلمي ومعلمات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بلغ عددها (182) معلما ومعلمة. باشر الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة يوم الثلاثاء الموافق 24 / 10 / 2006 وذلك بعد مدة مناسبة من البدء بالعام الدراسي ولكي يكون المجال واسعاً للمعلم أو المعلمة بالإجابة عن فقرات الاستبانة لأنه قد مر بتلك الصعوبات ضمن المدة المحددة، وبذلك يكون إجابة المعلم أو المعلمة أكثر دقة ومصداقية. واستمر توزيع الاستبانة أسبوعاً كاملاً، وبعد عملية التوزيع جاءت مرحلة المعالجة للإجابات.

- المعالجات الإحصائية:

1. النسبة المئوية: استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها.

$$\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

معامل الارتباط بيرسون: استعملت لإيجاد العلاقة بين

2. الوسط المرجح: لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات.

$$\frac{\sum (f \times x)}{n} = \bar{x}$$

إذ إن:

ت1 = تكرار الاختبار الأول (صعوبة رئيسية).

ت2 = تكرار الاختبار الثاني (صعوبة ثانوية).

ت3 = تكرار الاختبار الثالث (لا تشكل صعوبة).

مجم ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة.

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المستجيبون الأوزان الآتية:

- ثلاث درجات للاختبار الأول (صعوبة رئيسية).

- درجتان للاختبار الثاني (صعوبة ثانوية).

- درجة واحدة للاختبار الثالث (لا تشكل صعوبة). (عدس، 1980، ص 131).

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المتوي} = \text{—} \times 100$$

الدرجة القصوى

البحث تكون (3)

* يقصد بالدرجة القصوى

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في عرض النتائج وتفسيرها:

1. تم حساب تكرار الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق مقياس ثلاثي الأبعاد وهي (صعوبة رئيسية، صعوبة ثانوية، لا تشكل صعوبة).
2. لغرض حساب الوسط المرجح (درجة حدة الفقرة) أعطى الباحثان ثلاث درجات للبدليل الأول (صعوبة رئيسية) ودرجتين للبدليل الثاني (صعوبة ثانوية) ودرجة واحدة للبدليل الثالث (لا تشكل صعوبة).
3. عُد متوسط درجات المقياس ثلاثي الأبعاد والذي هو (2) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف لفقرات الاستبانة، وعدت كل فقرة حصلت على (2) أو أكثر في جانب الفقرات التي تشكل صعوبة، وكل فقرة حصلت على أقل من (2) في جانب الفقرات التي لا تشكل صعوبة.
4. رتب الباحثان فقرات الاستبانة في كل مجال ترتيباً تنازلياً وبحسب الوسط المرجح والوزن المتوي.

(1) فقرات مجال التلاميذ:

يتضمن هذا المجال (12) فقرة تراوح الوسط المرجح لها بين (2.324 و 1.565) ووزنها المتوي بين (77.466 و 52.166) والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) يبين فقرات التلاميذ مرتبة تنازلياً

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المتوي
1	6	بعد المسافة بين المدرسة وسكن أغلب التلاميذ	2.324	77.466
2.5	8	مساهمة بعض الأخوة والأبوين في تعليم التلميذ له أثره في سرعة تعلم التلامذة	2.252	75.066
2.5	10	وجود عاهات خلقية لدى بعض التلامذة كالحول واللكنة في النطق والكساح وغيرها	2.252	75.066
3	11	ضعف الدافعية في التعلم لدى التلامذة	2.247	74.9
4	2	تعلق التلامذة بوالديهما والإخوة مما يدفع بعضهم إلي البكاء في الصف	2.186	72.866
5	12	اختلاف المستوى الاقتصادي لبعض التلاميذ عن زملائهم في الصف	2.148	71.6
6	1	خوف التلامذة من المدرسة كونها بيئة جديدة على بيئة التلاميذ	2.126	70.866
7	5	التلامذة لا يملكون أي خبرة في استخدام القلم والدفتري	1.873	62.433
8	7	المستوى الثقافي للأبوين له دور في سرعة تعلم التلامذة	1.752	58.4
9	9	وجود التلامذة المشاكسين وكثيري الحراك في الصف	1.703	56.766
10	3	الارتباك الشديد لدى بعض التلامذة مما يؤدي بهم إلي التبول على أنفسهم	1.620	54
11	4	لجوء التلامذة إلي أخ أو قريب في صف آخر وتركه صفه	1.565	52.166

1- بعد المسافة بين المدرسة وسكن أغلب التلاميذ

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (2.324) ووزنها المتوي (77.466) وتشير هذه الصعوبة إلى شعور المعلمين بالمعاناة التي يمر بها التلميذ من أجل الوصول إلى المدرسة فالكثير من التلاميذ يعانون من بعد المسافة وهم بأعمار لا تحتمل السير لمسافات طويلة وهذه الصعوبة تؤثر بشكل أو بآخر على المعلم لذا تعد من الصعوبات التي يعاني منها المعلم.

2- مساهمة بعض الإخوة والأبوين في تعليم التلميذ له أثره في سرعة تعلم التلامذة

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (2.252) ووزنها المتوي (75.066) تشير هذه الصعوبة إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في مساعدة المعلم على تعليم التلميذ المبتدئ في التعليم، إذ إن مساعدة الأبوين أو الإخوة للتلميذ تساعد المعلم بتعليم تلاميذه الجدد خاصة وإن إعداد التلامذة كثيرة وهذا يستلزم من المعلم إن يبذل جهداً أكبر لاستيعاب حاجات المعلمين الكثيرة.

3- وجود عاهات خلقية لدى بعض التلامذة كالحول واللكنة في النطق والكساح وغيرها.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (2.252) ووزنها المتوي (75.066) وبذلك تكون الفقرة (2، 3) قد اشتركا برتبة واحدة وهي الرتبة الثانية ضمن هذا المجال. تشير هذه الصعوبة إلى العاهات الخلقية الموجودة لدى التلاميذ إذ تشكل حالة غير بسيطة بالنسبة للتلميذ فتعكس على تصرفاته وحركاته وكذا الأمر لزملائه فهم يتعاملون مع الذي فيه هذه العاهات بشكل غير طبيعي، وهذه التصرفات سواء أكانت من التلميذ أم من زملائه تكون مشكلة حقيقية يعاني منها المعلم ويعمل جاهدا لتقليل حدتها بالنسبة للتلميذ ولزملائه في الوقت نفسه.

4- ضعف الدافعية في التعلم لدى التلاميذ.

مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية – صفى الدين الحلي

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة ضمن المجال الأول، إذ بلغ الوسط المرجح (2.247) ووزنها المتوي (74.9) تشير هذه الصعوبة إلى ضعف دافعية التلميذ إلى التعلم فهو لا يعرف لماذا جاء إلى المدرسة أو ما هو الهدف من تعليمه، لذا هذه مشكلة حقيقية للمعلم وهو أي المعلم عليه إن يعمل على إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم وهذا الأمر يعمل على زيادة قدرة التلاميذ في التعلم وهذا يساعد المعلم.

(2) فقرات مجال الإدارة المدرسية:

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تراوح الوسط المرجح لها بين: (2.456 و 1.73) ووزنها المتوي بين (81.866 و 57.666) والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) يبين فقرات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المتوي
1	9	جمع أعداد كبيرة من التلامذة في غرف صغيرة	2.456	81.866
2	1	لا يوجد تعاون بين الإدارة المدرسية ومعلم الصف الأول	2.263	75.433
3	10	تدخل إدارة المدرسة في كل صغيرة وكبيرة يؤديها المعلم في التعليم	2.170	72.333
4	2	المدرسة لا تعمل على توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم	2.148	71.6
5	7	عدم الاهتمام باليوم الدراسي الأول في كونه بداية جديدة في حياة التلاميذ	2.115	70.5
6	5	انعدام الرحلات العلمية للمعلمين وتلاميذهم	2.109	70.3
7	8	المدير غير الناجح في إدارة المدرسة له تأثير كبير في المعلم وتلاميذه	2.071	69.033
8	3	عدم تلبية حاجات المعلم الضرورية في تعلم التلامذة	2	66.666
9	6	انعدام السفريات الترفيهية للمعلمين وتلاميذهم	1.791	59.7
10	4	ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة	1.73	57.666

1. جمع أعداد كبيرة من التلاميذ في غرف صغيرة.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الثاني إذ بلغ الوسط المرجح (2.456) ووزنها المتوي (81.866).

تشير هذه الصعوبة إلى وجود أعداد كبيرة من التلامذة في غرف صغيرة لا تستوعب هذا العدد، فنجد في كثير من المدارس أن عدد التلاميذ في الصف الواحد يزيد على (70) تلميذا أو تلميذة، هذا الأمر يؤثر على التلامذة من جهة وعلى المعلم من جهة أخرى، فالمعلم هو الذي يتحمل العبء الأكبر لأنه المكلف بتعليم هذا العدد الكبير كله. وعلى ما يبدو إن هذه الصعوبة منتشرة في مدارس المحافظة أغلبها ولهذا جاءت في الترتيب الأول.

2. لا يوجد تعاون بين إدارة المدرسة ومعلم الصف الأول.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الثاني، إذ بلغ الوسط المرجح (2.263) ووزنها المتوي (75.433).

تشير هذه الصعوبة إلى معاناة معلم الصف الأول الابتدائي الكبيرة ويرغب بأن يحصل على دعم مادي أو معنوي حتى وإن كان على أبسط أنواع الدعم، لأننا نعتقد أن أي دعم للمعلم هو واقع له ولتقليل من المعاناة التي يشعر بها سبب تعليمه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

3. تدخل إدارة المدرسة في كل صغيرة وكبيرة يؤديها المعلم في التعليم.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الثاني، إذ بلغ الوسط المرجح (2.170) ووزنها المتوي (72.333).

تشير هذه الصعوبة إلى معاناة المعلم من جهة إدارة المدرسة فهي تحرم المعلم من الحرية الكافية في التعليم وتراقبه وتحاسبه وتسأله عن كل تصرفاته وإجراءاته ويلزمون المعلم بالاعتماد على الطرائق والأساليب التقليدية ولا يتيحون له المجال لاستعمال الأساليب الحديثة في التعليم لذا نجد المعلم يسير على روتين ممل لا يستطيع تغييره بالطريقة التي يدرس بها التلاميذ هذا العام هي نفسها في العام الماضي.

(3) فقرات مجال المؤسسة التربوية

يتضمن هذا المجال (10) فقرات تراوح الوسط المرجح لها بين (2.340 و 1.181) ووزنها المتوية (78 و 39.366) والجدول (4) تبين ذلك:

جدول (4) يبين فقرات مجال المؤسسة التربوية مرتبة تنازليا.

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المتوي
1	2	عدم توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصف الأول	2.340	78
2	6	اختلاف طريقة تعليم القراءة بين (حسن وريم) و(دار ودور)	2.291	76.366
3.5	7	معظم الكتب قديمة وممزقة	2.207	73.566
3.5	8	تأخير وصول القُرطاسية والدفاتر للتلاميذ في الأسبوعين الأولين.	2.207	73.566
4	4	وقت الدرس الطويل غير ملائم للتلاميذ وأعمارهم	2.181	72.7
5	10	وجود بنائى المدرسة في بيئة غير ملائمة لأجواء الدراسة والتعلم	2.005	66.833

مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية – صفى الدين الحلي

55.1	1.653	قلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين التي تقيمها المديرية العامة أو الوزارة.	1	6
54.733	1.642	قلة المتابعة من مشرفي المديرية للمعلمين	3	7
47.8	1.434	تقييد المعلم بمحطة سنوية ومادة منهجية مقررة من الوزارة.	5	8
39.366	1.181	بناية المدرسة قديمة وغير صالحة للتعليم	9	9

(1) عدم توافر الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي الصف الأول

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الثالث، إذ بلغ الوسط المرجح (2.340) ووزنها المنوي (78).

تشير هذه الصعوبة إلى رغبة المعلم إلى الاهتمام به من المؤسسة التربوية لأن معلم الصف الأول يعاني أكثر من غيره في تعليم صغار التلاميذ وهم بداية حياتهم الدراسية، فيرغب من المؤسسة التربوية على اختلافها إن تدعمه مادياً أو معنوياً أو كلاهما حتى تدفعه وترغبه في تعلم تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ولكي يشعر بالاهتمام به وبمن يعلمه.

(2) اختلاف طريقة تعليم القراءة بين (حسن وريم) و (دار ودور) جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الثالث، إذ بلغ الوسط المرجح (2.291) ووزنها المنوي (76.366).

تشير هذه الفقرة إلى الصعوبة التكيف من العلم مع طريقة التدريس التي يجب إن يلتزم بها بعد إن صار أمر الالتزام من الطريقة التدريسية ملزمة على المعلم لكي يكون متوافقاً مع الكتاب فالمعلم يدرس في عام بطريقة وفي عام بطريقة أخرى ولا يبقى للمعلم أي خيار في تغيير الطريقة إلا إذا خالف الكتاب المدرسي، لذا شعر بهذه الصعوبة وحددها.

(3) معظم الكتب قديمة وممزقة

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الثالث، إذ بلغ الوسط المرجح (2.207) ووزنها المنوي (73.566). تشير هذه الصعوبة إلى إن معظم الكتب التي تمنح إلى التلاميذ الصف الأول الابتدائي هي كتب قديمة وممزقة، وهذا الأمر يؤثر على التلاميذ إذ يعانون من تلك الكتب القديمة الممزقة، وهذه الصعوبة يعاني منها المعلم من جانبها ويعمل قصارى جهده لتلافي أو تقليل هذا الأمر أي الكتب الممزقة.

(4) تأخير وصول القرطاسية والدفاتر المدرسية للتلاميذ في الأسبوعين الأولين:

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث. وهي تشترك مع الفقرة السابقة ضمن المجال الثالث، إذ بلغ الوسط المرجح (2.207) ووزنها المنوي (73.566). تشير هذه الصعوبة إلى إن معظم التلاميذ يرغبون في التعلم السريع ويجدو متعة في استعمال القلم والدفتر والسبورة والكتابة وغيرها من الأمور التي يسعى التلميذ بالوصول لها. لذا تكون هذه الفقرة صعبة لدى المعلم لأنه لا يتمكن من توفير هذه الأمور وتكون المدرسة عاجزة عن القدرة لإيصال تلك الاحتياجات ويكون المعلم في موقع المتحير بين التلميذ وحاجات التلميذ.

4. فقرات مجال الأعداد العلمي:

يتضمن هذا المجال (10) فقرات، تراوح الوسط المرجح لها بين (2.296 و 1.285) ووزنها المنوي بين (76.533 و 42.833) والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) بين الفقرات مجال الأعداد العلمي مرتبة تنازلياً.

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الرتبة ضمن المجال
76.533	2.296	يوجد اختلاف بين المعلم الذي تخرج من المعاهد والكليات التربوية وبين المعلم المتخرج من سواها من المعاهد الأخرى والكليات الأخرى	4	1
74.166	2.225	قلة المصادر والكتب الخاصة بالمعلم التي تزيد من ثقافة التربية	4	2
73.066	2.192	اختلاف المناهج الدراسية التي يدرسها المعلم على اختلاف السنين والمؤسسة العلمية التي تخرج منها.	3	3
71.4	2.142	عدم التخطيط المسبق في تقديم الدرس وإعداد الخطة الدراسية في تعلم التلاميذ	9	4
69.766	2.093	بعض معلمي الصف الأول لا يملك أي خبرة في التعليم أو خبرة قصيرة	8	5
66.666	2	هناك بعض المعلمين يملكون المستوى تعليمياً ضعيفاً	6	6
52.9	1.587	ضعف قدرة المعلم على إثارة التلاميذ نحو الدافعية للتعلم	10	7
47.966	1.439	صعوبة استخدام المعلم للغة العربية السليمة القريبة من مستوى التلاميذ	5	8
45.4	1.362	هنالك تفاوت في التحصيل الدراسي بين معلم وآخر	1	9
42.833	1.285	جهل الكثير من المعلمين بقواعد الخط العربي	7	10

1. يوجد اختلاف بين المعلم الذي تخرج من المعاهد والكليات التربوية وبين المعلم المتخرج من سواها من المعاهد الأخرى والكلمات الأخرى

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الرابع، إذ بلغ الوسط المرجح (2.296) ووزنها المنوي (76.533). تشير هذه الصعوبة إلى الإعداد العلمي الذي تلقاه المعلم فمعظم المعلمين الذين يعلمون تلاميذ الصف الأول لم ينالوا الإعداد العلمي الدقيق الذي يؤهلهم لتعليم هؤلاء التلاميذ ضمن ظروف تعليمية مختلفة ومرحلة عمرية حرجة جداً. بل إن الصعوبة تكمن في إن من يكلف بهذا التعليم هو من المتخرجين من الكليات ومعاهد غير متخصصة في مجال التربية والتعليم، لذا فإن المعلم هؤلاء التلاميذ يعاني الكثير لأنه لا يملك الإعداد العلمي الكافي لإيصال المعلومة لذهن التلميذ.

2. قلة المصادر والكتب الخاصة بالمعلم التي تزيد من ثقافة التربية.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الرابع، إذ بلغ الوسط المرجح (2.225) ووزنها المنوي (74.166). تشير هذه الصعوبة إلى إن المدارس التي يعملون بها تخلو من

مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية – صفى الدين الحلي

المكتبات وان وجد بها مكتبة فكتبها بسيطة قديمة وهذه الصعوبة التي يعاني منها المعلم في المدرس تذهب به إلى مكتبة خاصة فمعظم المعلمين لا يملكون الكتب التربوية أو النفسية أو العلمية التي تزيد من ثقافته الخاصة مما يجعله مقيدا بمعلومات تقليدية قديمة ولا يملك سبل التجديد بالأفكار والمعلومات المحملة بيطون الكتب الحديثة.

3. اختلاف المناهج الدراسية التي درسها المعلم على اختلاف السنين والمؤسسة العلمية التي تخرج منها

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الرابع، إذ بلغ الوسط المرجح (2.192) ووزنها المتوي (73.066). تشير هذه الصعوبة إلى المقررات والموارد والناهج الدراسية التي سبق إن درسها في العهد أو الكلية التي تخرج منها فبعض المواد الدراسية لها أهمية في تطوير المعلم وإثارة دافعة نحو التعلم والتعليم كما إن بعض المتخرجين من الكليات أو المعاهد يختلف عن المعلمين الآخرين باختلاف المعهد أو الكلية إذ الدراسة تكون مكثفة أو مختصرة وكل له دوره الفاعل في التعليم.

4. فقرات مجال (صعوبات أخرى).

يتضمن هذا المجال (9) فقرات، تراوح الوسط المرجح لها بين (2.571 و 1.351) ووزنها المتوي (85.7 و 45.033) والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) يبين فقرات مجال لإعدادات العلمي مرتبة تنازليا

الرتبة ضمن المجال	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المتوي
1	6	السبورة والطباشير من النوعيات المتردية	2.571	85.7
2	8	عدم الرغبة من المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي	2.225	74.166
3	1	الظروف المعاشية والاقتصادية التي يمر بها المعلم.	2.192	73.066
4	9	إجبار المعلم على التعليم في هذه المرحلة.	2.142	71.4
5	3	تدخل بعض ذوي التلاميذ بشكل ساف في العملية التعليمية	2.093	69.766
6	7	انعدام إبداع المعلم في تعليم التلامذة	2	66.666
7	2	معاناة المعلم من مرض يثقل كاهله ويبعده عن الطلبة وحاجاتهم.	1.587	52.9
8	5	اهتمام المعلم بعمل آخر غير التعليم ولا يعطي للتعليم أهمية أو عناية بالتعليم.	1.439	47.966
9	4	هناك مشاكل عائلية خاصة بالمعلم تؤثر في عملية تعليم التلامذة	1.362	45.4

1. السبورة والطباشير من النوعيات المتردية.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول ضمن المجال الخامس، إذ بلغ الوسط المرجح (2.571) ووزنها المتوي (85.7). تشير هذه الصعوبة إلى أن معظم المدارس الابتدائية وربما كلها لا تزال تستخدم أنواعا باتت قديمة في عرض المعلومات وتدوين البيانات وأن المدارس لا تزال تستخدم السبورة (اللوحة السوداء) وهي من النوعيات القديمة المتردية، ولا يتوافر في المدرسة طباشير ملونة أو جيدة وهذا الأمر ينعكس على المعلم ويزيد من معاناته وبذلك تشكل له صعوبة تعيق تعليمه للتلاميذ.

2. عدم الرغبة من المعلم في تعليم تلامذة الصف الأول الابتدائي:-

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ضمن المجال الخامس، إذ بلغ الوسط المرجح (2.373) ووزنها المتوي (79.1). تشير هذه الصعوبة إلى أن الكثير من معلمي الصف الأول يجربون على التعليم لهذا الصف ولا يملكون أي رغبة في تعليم تلامذة الصف الأول الابتدائي، والمعروف أن الرغبة في أداء العمل تدفع المعلم إلى الإبداع والتفمن في إيصال المادة العلمية وإفهامها للتلاميذ بأسرع وقت وأقل جهد.

3. الظروف الاقتصادية والمعاشية التي يمر بها المعلم.

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثالث ضمن المجال الخامس، إذ بلغ الوسط المرجح (2.296) ووزنها المتوي (76.533). تشير هذه الصعوبة إلى أن الكثير من معلمي المدارس ومنهم معلمو الصف الأول الابتدائي يعانون من ظروف اقتصادية أو معاشية غير يسيرة مما يدفعهم للعمل في سلك أو مجال مختلف عن التربية والتعليم مما يجعله مشغولا بذلك العمل تاركا التعليم أو يعطيه أهمية أقل من العمل الآخر وربما يعمل ليلا عملا يثقل عليه وعلى صحته مما يدفع المعلم بالمجيء إلى المدرسة وهو متعب ويعاني من العمل الآخر، وهذا بدوره يؤثر على تلاميذ ذلك المعلم مما يجعل هذا صعوبة أمام المعلم تدفعه لتلافيها بوسائل قد لا تنجح معه ويعد أن استعرضنا ما توصلنا إليه من نتائج تخص هذا البحث يمكن لنا أن نرتب الحالات تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المتوي بشكل عام أي معدل المجال بكل فقراته، الجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) يبين ترتيب المجالات حسب الوسط المرجح والوزن المتوي مرتبة تنازليا

رتبة المجال	اسم المجال	الوسط المرجح	الوزن المتوي
1	الإدارة المدرسية	2.094	69.5
2	التلاميذ	2.004	66.799
3	المؤسسة التربوية	1.914	63.803
4	صعوبة أخرى	1.876	62.537
5	الإعدادات العلمي	1.862	62.07

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاج

في ضوء نتائج البحث يمكننا استنتاج الأتي:

1. الكثير من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ تنعكس على المعلم فنجده يعاني منها.
2. الظروف الدراسية غير ملائمة للتعليم في معظم المدارس الابتدائية.

مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية – صفى الدين الحلي

3. دور المدرسة في تقليل الصعوبات التي يعاني منها المعلم ضعيف، ولا تعمل على إيجاد الحلول الملائمة بشكل حقيقي.
4. للحواضر المادية والمعنوية تأثيرها على تعليم المعلم للتلاميذ.
5. المتابعة من المشرفين والإداريين للمعلمين غير جادة.
6. المستوى العلمي مختلف بين معلم وآخر، وهذا له أثر بارز في تعليم التلاميذ.
7. ليس للمعلم الرغبة في تعليم التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.
8. رغبة المعلم في التعليم ليست كبيرة مما يقلل جانب الإبداع لدى المعلم.

ثانياً: التوصيات:

1. الاهتمام الحقيقي بإعداد المعلم وتأهيله لتعليم التلاميذ.
2. أخذ جانب من رغبة المعلم في تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي محمل الجد لما للرغبة من تأثير كبير على أداء المعلم.
3. توفير وسائل الراحة الملائمة للمعلم في المدرسة وخارجها.
4. توزيع الكراسات والكتب الحديثة التي من شأنها تطوير المعلم وأدائه الوظيفي في تعليم التلاميذ.
5. توفير دورات تربوية تأهيلية – تطويرية مستمرة للمعلم من أجل زيادة معلوماته وتزويده بالحدوث من أنواع التعليم وأساليبه المتنوعة.
6. تدريب المعلم على طرائق التدريس الفعالة في تعليم التلاميذ، وخاصة الطرائق الحديثة منها.
7. تدريب المعلم على كيفية التعامل مع التلميذ في هذا العمر وفهم سلوكه بدقة.
8. تدريب المعلم على استعمال الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة.
9. إدخال المعلم بدورة تخص تعليمه الخط العربي وكيفية رسم الحرف بشكل جيد، مع فهم اللغة العربية نطقاً وكتابة.
10. تحسين المستوى المعاشي للمعلم بشكل يتلاءم ودوره في بناء المجتمع، وإعداد الجيل المتعلم.
11. توفير وسائل العرض الحديثة والجيدة وتدريب المعلم عليها.
12. أخذ جانب الرغبة عند المعلم في التعليم عندما يكلف في تعليم التلاميذ.

ثالثاً: المقترحات:

1. إجراء دراسة تحذف لمعرفة مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية في العراق.
2. إجراء دراسة مقارنة بين المعلم خريج المعهد والمعلم خريج الكلية.
3. إجراء دراسة تحذف لمعرفة أهمية الخبرة التي يملكها المعلم وأثرها على التلاميذ.
4. إجراء دراسة تحذف لاقتراح سبل علاج مناسبة للصعوبات التي حدها البحث الحالي.
5. إجراء دراسة لبناء برنامج تطوري لتطوير المعلم وزيادة تعلمه وإبداعه في التعليم.
6. إجراء دراسة تحذف لمعرفة مدى العلاقة بين المعلم من جهة وإدارة المدرسة والمؤسسة التربوية من جهة أخرى.

مصادر البحث:

- القرآن الكريم.
1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت - 711 هـ): لسان العرب المحيط قدم له عبد الله العلابي، أعداد وتصنيف، يوسف الخياط، نديم مرعشلي، المجلد الأول، دار لسان العرب، بيروت (د. ت).
2. أبو جلالة، صبحي حمدان: اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، ط 1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1999.
3. أبو حطب، فؤاد وآخرون: التقويم النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987.
4. الأمين: شاكر محمود وآخرون: طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد إعداد المعلمين، ط 2، مط. منير، بغداد، 1990.
5. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مط. مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، 1977.
6. الجميلي، سهام: علم نفس الطفولة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية، بغداد 1990.
7. الخطيب، أحمد: أثر برنامج التطوير التربوي على اتجاهات ومؤهلات المعلمين في المدارس الأردنية، مركز تنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن، 1997.
8. الدسوقي، كمال، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1989.
9. الزويبي عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام: مناهج البحث في التربية، ج 1، مطبعة جامعة بغداد، 1981.
10. العاملي، زين العابدين بن علي بن أحمد (ت 965): منية المرید في آداب المفید والمستفيد. تح: علي جهاد الحساني، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة، مط. الديواني، 1994.
11. الغريب رمزية: التقويم والقياس النفسي، مط. الانجلو المصرية، القاهرة، 1977.
12. الفراء، فاروق حمدي: اتجاه الكفايات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي، رسالة الخليج، العدد (14) السنة (5)، الرياض، السعودية، 1985.
13. المنيزل، عبد الله فلاح، وأحمد فلاح علوان: أثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي، مجلة دراسات، الأردن، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية العدد (1) المجلد (24)، 1997.
14. النقيب، عبد الرحمن، وصالح مراد، مقدمة في التربية وعلم النفس، مطبوعات المنظمة الإسلامية للتربية الثقافية والعلوم، الرباط، المغرب العربي، 1989.
15. جابر، جابر عبد الحميد، عايف حبيب: أساسيات التدريس، مط. الغاني، بغداد 1967.
16. خضير علي: طفل ما قبل المدرسة، رسالة الخليج، المجلد (2) العدد (19) مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، 1981.
17. زهران، حامد عبد السلام: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1977.
18. شاكر محمد فتحي: التعليم الأساسي، الفكر، التطبيق، الصيغة المستقبلية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1998.
19. شوق، أحمد، ومحمد مالك: تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين، ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1995.

مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية - صفى الدين الحلى

20. صالح، أحمد زكي: علم النفس النمو التربوي، النهضة المصرية للطباعة، القاهرة، 1986.
21. علي، سعيد إسماعيل، وآخرون: دراسات في فلسفة التربية، القاهرة، عالم الكتب، 1981.
22. عيسوي، عبد الرحمن محمد: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
23. فتحية حسن، ثقافة الطفل في الست سنوات الأولى، ندوة تربية الطفل في السنوات الست الأولى 12 - 17 ديسمبر (كانون الأول) الخرطوم، 1977.
24. كوميتز: أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، تر: أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، القاهرة، دار النهضة العربية، 1970.
25. مبارك، فتحي يوسف: الكفايات العامة لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافية بكلية التربية بجامعة الأزهر، المؤتمر العملي الثاني، إعداد المعلم، التراكمات، التحديات، الإسكندرية 1990.
26. منسى محمود عبد الحليم: آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على برامج التدريب أثناء الخدمة، مجلة رسالة التربية، العدد الثالث السنة الرابعة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، السعودية 1984.
27. نجار، فريد جبرائيل، وآخرون، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت 1960.

المصادر الإنجليزية

28. Good Carter V. dictionary of Education 3ed. New York: McGraw-Hill, 1973.
29. Hawes, Gene et at, The concise dictionary of Education, Van Hostrand Reinold Co. New York, 1982.

ملاحق البحث

ملحق (1)

بين أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م. د. تركي خباز البيرماني	مناهج وطرائق عامة	جامعة بابل / كلية التربية
2	أ.م. د. حسين ربيع حمادي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
3	أ.م. د. حمدا مهدي الجبوري	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
4	أ.م. د. حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
5	أ.م. د. عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
6	أ.م. د. عمران جاسم حمد الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية
7	أ.م. د. فاهم حسين الطريحي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
8	أ.م. د. كاظم عبد نور	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية
9	م. د عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
10	الست إنعام جواد سليم	مشرفة تربوية	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
11	السيد سامي عبد علي الربيعي	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
12	السيد سرحان وسمي عطية	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
13	السيد علي عبد الحمزة	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
14	السيد نظام سامي عبد الأمير	مشرف تربوي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل